



التقى إمبراطور اليابان واستبعد فكرة ترشحه لمنصب نائب الرئيس للعودة إلى البيت الأبيض

## ترامب متفائل بالتوصل إلى اتفاق مع نظيره الصيني



إمبراطور اليابان ناروهيتو مستقبلاً الرئيس الأميركي دونالد ترامب في القصر الإمبراطوري في طوكيو (أ.ف.ب)

وكيو - وكالات: التقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب إمبراطور اليابان نارو هيتو عقب وصوله طوكيو، ثاني محطات جولته الآسيوية، في ظل تفاؤله بالتوصل إلى اتفاق ينهي الخلافات الاقتصادية الحادة مع الصين التي سيلتقي رئيسها شي جينبينغ الخميس. وفي طريقه من ماليزيا حيث حضر قمة «آسيان» إلى اليابان أبدى ترامب حماسة كبيرة للقاء ساناي تاكاشي، التي أصبحت الاسبوع الماضي أول سيدة تنتخب لمنصب رئيس وزراء اليابان. وقال على من الطائرة الرئيسية إنه «متشوق» للقاء تاكاشي التي سمع عنها «أمورا رائعة»، ووصفها بأنها «حليقة كبيرة وصديقة» لرئيس الوزراء السابق شيزو أوي، الذي كان على علاقة وثيقة به. والسبت، وعدت ساناي في أول اتصال هاتفى بينها وبين ترامب بأن «تضع في أولويات حكومتها» التعاون مع الولايات المتحدة، ولاسيما في مجال الأمن.

والتى تبلغ قيمتها 550 مليار دولار. أما القضية الأبرز في كل هذه الجولة، فستكون الرسوم الجمركية بين واشنطن وبكين، والتي تتجاوز تداعياتها حدود البلدين إلى الاقتصاد العالمي برمته. وقد أعلن وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس التوصل إلى «اتفاق إطار» مع واشنطن

بشأن تسوية الخلافات التجارية، وفق ما نقلت وسائل إعلام رسمية عن محادثة هاتفية أجراها مع نظيره الأميركي ماركو رويو. من جهة أخرى، استبعد ترامب أن يترشح لمنصب نائب الرئيس في انتخابات العام 2028 للعودة إلى السلطة، إذ من الحلول التي يقترحها الراغبون في بقائه في السلطة، أن يترشح لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات المقبلة، فيما يترشح نائبه الحالي جاي دي فانس لمنصب الرئيس وهي ما

بشأن تسوية الخلافات التجارية، وفق ما نقلت وسائل إعلام رسمية عن محادثة هاتفية أجراها مع نظيره الأميركي ماركو رويو. من جهة أخرى، استبعد ترامب أن يترشح لمنصب نائب الرئيس في انتخابات العام 2028 للعودة إلى السلطة، إذ من الحلول التي يقترحها الراغبون في بقائه في السلطة، أن يترشح لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات المقبلة، فيما يترشح نائبه الحالي جاي دي فانس لمنصب الرئيس وهي ما

## أبناء سورية

يشارك في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار بالرياض اليوم

## الشرع يزور الكنيسة المريمية في دمشق ويلتقي بطريرك يوحنا العاشر يازجي



الرئيس السوري أحمد الشرع يلتقي بطريرك يوحنا العاشر يازجي بطريرك أنطاكية الروم الأرثوذكس (سانا)

وكالات: زار الرئيس السوري أحمد الشرع الكنيسة المريمية بدمشق القديمة، والتقى في الدار البطريركية غبطة البطريرك يوحنا العاشر يازجي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس. وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» إن الشرع «اطلع على أحوال أبناء الطائفة المسيحية»، حيث عكست الزيارة الحرص المشترك على ترسيخ القيم الوطنية وتعزيز التلاحم بين أبناء الوطن.

من جهة أخرى، أعلنت «سانا» أن الشرع سيلتقي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي خلال زيارة عمل يقوم بها إلى المملكة العربية السعودية اليوم، كما يشارك خلالها في النسخة التاسعة من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار. ونقلت «سانا» عن مديرية الإعلام في رئاسة الجمهورية،

أن الشرع سيبحث مع ولي العهد سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين، وخصوصاً فيما يتعلق بمجالات الاستثمار والتعاون الاقتصادي، إضافة إلى مناقشة المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. ومن المقرر أن يلتقي الرئيس السوري كلمة في مؤتمر

مبادرة مستقبل الاستثمار المنعقد في العاصمة السعودية الرياض، كما سيجتمع مع كبرى الشركات الاستثمارية والمؤسسات الاقتصادية العالمية. ويرافق الرئيس الشرع إلى المؤتمر وفد سوري رفيع المستوى، يضم وزراء وكبار المسؤولين والخبراء الوطنيين،

## أبناء مصرية

## الحكومة: التعاون بين مصر والدول العربية أحد المحاور المهمة لتعزيز التكامل العربي



جانب من الاجتماع الحكومي برئاسة د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بالعاصمة الإدارية الجديدة

المستثمرين. وأضاف الحصاني أن الاجتماع استعرض عددا من ملفات التعاون مع عدد من الدول العربية الشقيقة وفرص الاستثمار المشتركة مع هذه الدول في القطاعات المختلفة.

وتابع: شهد الاجتماع تجديد التأكيد على استمرار جهود الحكومة لتهيئة مناخ جاذب للاستثمارات المحلية والأجنبية، والعمل على إتاحة المزيد من المحفزات والتيسيرات لمختلف القطاعات الاستثمارية، بما يسهم في تشجيع المستثمرين على ضخ المزيد من استثماراتهم، وتعميها لما تتمتع به مصر من فرص استثمارية وأعدة بمختلف القطاعات.

أكدت الحكومة أن التعاون بين مصر والدول العربية هو أحد المحاور المهمة لتعزيز التكامل العربي في مجالات الصناعة والطاقة والبنية التحتية، فضلا عن إمكانية التعاون في مجالات أخرى مهمة مثل القطاع العقاري والسياحة وكذا القطاع الغذائي وغيرها من المجالات الحيوية. وجاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بمقر الحكومة بالعاصمة الإدارية الجديدة، لبحث الفرص الاستثمارية المقرر طرحها خلال الفترة المقبلة، وكذا ملفات التعاون مع الدول العربية الشقيقة، وذلك بحضور أحمد كجوك، وزير المالية، وم.حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، وعدد من مسؤولي وزارتي المالية والاستثمار. وقال المستشار محمد الحصاني، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، إن الاجتماع شهد بحث عدد من الفرص الاستثمارية المقرر طرحها خلال الفترة المقبلة في القطاعات المختلفة أمام

الذي أوكل إلى المجلس النيابي سلطة التشريع والرقابة، لا سلطة التعطيل والاستفسار». وانضم نواب من كتل عدة إلى مستقلين في مقاطعة الجلسة. وتوقعت مصادر أن يؤدي تعطيل الجلسة اليوم الثلاثاء، إلى دفع الأمور نحو ضرب أي تسوية مقترحة تقوم على عدم كسر أي فريق. ورأت أن الذهاب بعيدا في تمسك كل فريق بموقفه، سيكون له عواقب سلبية على بلد يقف على حافة تهديد إسرائيلي بتوسيع الحرب.

وفي شأن أممي داخلي يتصل بالسلح المتفلس، أثار مقتل الشاب أيليو أيوحنا برصاص حاجز مسلح فلسطيني قرب مخيم شاتل في العاصمة بيروت موجة استنكار واسعة، حول جدية تسليم السلاح الفلسطيني في الخيميات، وحول وجود حواجز فلسطينية مسلحة تهدد المواطنين وتعكر السلم الأهلي. وأدانت لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في بيان لها - جريمة مقتل أبو حنا». وأكدت أنها «تتابع التحقيق الجاري تمهيدا لمحاسبة المرتكبين، معتبرة أن «العبرة الأساسية التي يجب استخلاصها من هذه الجريمة هي أن السلاح الذي لا يزال بيد بعض الفصائل والمجموعات المسلحة داخل الخيميات لا يخدم القضية الفلسطينية».

القوات اللبنانية «د.سمير جعجع في معرّاب، مقاطعة الجلسة العامة للمجلس النيابي التي دعا إليها الرئيس نبيه بري وحددها اليوم الثلاثاء، وجاء في بيان صادر عن الكتلة: «لقد تحول مجلس النواب، في ظل المراسم المتكررة لرئيسه نبيه بري، من سلطة تشريعية تمثل الأمة وترعى مصالح الشعب اللبناني، إلى رهيبة في يد رئيسه، ينصرف به كملكية خاصة، يفتح أبوابه ويغلقها متى شاء، ويفرق ما يناقش وما يدفن في الأراج. إن هذه الممارسات لم تعد مجرد تجاوز للأصول، بل انقلاب موصوف على الدستور والنظام الداخلي والأعراف، ومبدأ الفصل بين السلطات، وضرب صارخ لإرادة الشعب اللبناني

## جلسة البرلمان اليوم أمام مصير مجهول.. ترقّب لنتائج زيارة أورتاغوس والسفير المصري يؤكد دعم مواقف الرئيس عون



رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلاً السفير المصري علاء موسى في بيروت (محمود الطويل)

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلاً السفير المصري علاء موسى في بيروت (محمود الطويل)

الدفاع الإسرائيلي يسرايل كاتس، وثانها عبر زيارة رئيس جهاز الاستخبارات المصرية اللواء حسن رشاد. وقد تكون زيارة المسؤول الأمني المصري الأبرز، ويبتدئ المسؤولون باهتمام كبير، لما قد تتضمنها الرسالة من إشارات تعبر عن الموقف العربي الجامع. وقال السفير المصري علاء موسى بعد لقائه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا إن زيارة مدير المخابرات المصرية تدخل «في إطار التنسيق الأمني والسياسي مع لبنان»، مؤكداً أن «مصر تبذل جهوداً لتهدئة الأوضاع». وأضاف: «ما يحدث من تطور في الاعتداءات الإسرائيلية في مداها وتيرتها يدعونا للتحوط مما يجري». وأكد أن «مصر تدعم مواقف

يستمر لبنان الرسمي في رصد التهديدات الإسرائيلية بشن حرب موسعة، من دون التقليل من أهميتها، ومن دون الرؤوخ لطلبات إسرائيلية تمس السيادة اللبنانية وتنتال من سلطة الدولة. ويتمسك لبنان الرسمي عبر رئيس الجمهورية العماد جوزف عون بحقه ومطالبه المتقدمة بنفاذ غير مباشر مع إسرائيل برعاية دولية أميركية - فرنسية، كما حصل في اتفاق وقف النار الأخير مع إسرائيل الموقع 27 نوفمبر 2024، بعد الحرب الإسرائيلية الموسعة. ولمرة الأولى منذ توقيع الاتفاق، أعلن الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم أن الحزب لن يساير إلى شن حرب ضد إسرائيل، مشيراً إلى انتقال الحزب إلى موقع الدفاع والتصدي. وفي ذلك ورقة قوة تدرج في رصيده السلطة السياسية الرسمية في لبنان، لجهة ضبط الأمن وامتلاك قرار السلم والحرب. ويتنصر المسؤولون اللبنانيون للتعاطي مع دفعة جديدة من التحذيرات خلال الساعات القليلة المقبلة، لعل أولها ما تحمله المؤفدة الأميركية مورغان أورتاغوس الآتية من إسرائيل بعد استعراض ميداني على الحدود اللبنانية مع وزير

الذي أوكل إلى المجلس النيابي سلطة التشريع والرقابة، لا سلطة التعطيل والاستفسار». وانضم نواب من كتل عدة إلى مستقلين في مقاطعة الجلسة. وتوقعت مصادر أن يؤدي تعطيل الجلسة اليوم الثلاثاء، إلى دفع الأمور نحو ضرب أي تسوية مقترحة تقوم على عدم كسر أي فريق. ورأت أن الذهاب بعيدا في تمسك كل فريق بموقفه، سيكون له عواقب سلبية على بلد يقف على حافة تهديد إسرائيلي بتوسيع الحرب.

## عائلات الرهائن يدعو إلى تعليق تطبيق خطة ترامب حتى استعادة جميع الجثامين

## إسرائيل تنهي «الطوارئ» للمرة الأولى منذ «طوفان الأقصى».. و«حماس»: لا فصل للقطاع عن الضفة



أطفال فلسطينيون يتلقون دروسهم المدرسية جلوساً على الأرض في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

وموجب المرحلة الأولى من خطة ترامب، أفرجت حركة «حماس» عن 20 أسيراً أحياء وسلمت رفات 15 آخرين من بين 28 سبق أن أعلنت إسرائيل مقتلهم. وأكدت الحركة التزامها بتسليم جثامين 13 أسيراً لاتزال في قطاع غزة، هم: 10 إسرائيليون تم أسرهم خلال هجوم 7 أكتوبر، وإسرائيلي مفقود منذ عام 2014، وعاملان تاييلندي وبنزاني.

إلى ذلك، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات ومهام واسعة في عدة مدن وبلدات بالضفة الغربية، طالت عددا من الفلسطينيين بينهم أسرى محررون وقتية، فيما سجلت إصابات خلال اقتحامات متفرقة. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات إسرائيلية اقتحمت مدينتي البيرة ودير أبو شعل غرب مدينة رام الله واعتقلت 6 فلسطينيين بعد مصادمة منازلهم وقتلتها، كما اعتدت على عدد من السكان بالضرب خلال العملية.

وفي محافظة سلفيت شمال الضفة، اعتقلت الاحتلال 6 أشخاص، وفي الخليل جنوبا، اعتقل 4 آخرين من بلدي الطيبة وصوريف، بينما أصيب طفل يبلغ من العمر 15 عاماً بجروح خطيرة بعد إصابته بقنبلة صوت أطلقت صوب رأسه، كما أصيبت سيدة بحالة اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

أو بتشكيل حكومة فلسطينية موافق عليها، وتابع: «قضية الأسرى قضية وطنية بامتياز، وكنا نسعى ونأمل أن تنتهي معاناة الأسرى جميعاً وأن يخرجوا في الصفقة الأخيرة، لكن الظروف حالت دون ذلك، لكن قضية الأسرى وتحريهم ستبقى على الطاولة». وأشار الحية إلى أن «حماس» تواجه «إشكاليات في البحث عن جثامين الأسرى، لأن الاحتلال الإسرائيلي غير طبيعة أرض غزة، وحتى إن بعض من دفن هذه الجثامين استشهد أو ما عاد يعرف أين دفنهم». وفي هذه الأثناء، دعا منتدى عائلات الرهائن في إسرائيل إلى تعليق المرحلة التالية من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في غزة، وذلك إلى حين تسليم «حماس» جميع الجثامين والرفات المتبقية لديها. وقال المنتدى في بيان إن «حماس تعرف بالهجوم مكان كل واحد من الرهائن القتلى المحتجزين لديها. لقد مر أسبوعان منذ الموعد النهائي المحدد في اتفاق وقف إطلاق النار لإعادة الأسرى الـ 48، ومع ذلك لا يزال 13 منهم في قبضة الحركة». وأضاف البيان: «تحت حكومة إسرائيل والإدارة الأميركية والوسطاء على عدم الانتقال إلى المرحلة التالية من الاتفاقية حتى تفي «حماس» بجميع التزاماتها وتعيد كل الأسرى إلى إسرائيل».

عواصم - وكالات: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرايل كاتس إنهاء حالة الطوارئ في البلدات الجنوبية القريبة من قطاع غزة، للمرة الأولى منذ هجوم «طوفان الأقصى»، الذي شنته حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية (حماس) في السابع من أكتوبر 2023. وقال كاتس في بيان صادر عن مكتبه أمس «قررت تبني توصية الجيش الإسرائيلي ورفع حالة الطوارئ الخاصة بالجهة الداخلية، وذلك للمرة الأولى منذ هجوم السابع من أكتوبر». وبحسب البيان، فإن القرار يعكس الواقع الأمني الجديد في جنوب البلاد، كما يأتي في وقت يتواصل فيه سريان اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر الجاري. ويعني هذا القرار انتهاء حالة التأهب القصوى التي فرضت قبل أكثر من عام عقب هجوم السابع من أكتوبر، والتي شملت قيوداً أمنية وإجراءات طوارئ واسعة في المناطق الجنوبية المحاذية لقطاع غزة.

في المقابل، أكد رئيس حركة (حماس) في غزة خليل الحية رفض فصل غزة عن الضفة الغربية المحتلة. وقال الحية في تصريحات صحافية أمس: «نؤكد ولا غزرة والصفقة الغربية هي وحدة وطنية واحدة، ولا نقبل فصل غزة عن الضفة المحتلة، والأصل أن تنتهي مدة اللجنة الإدارية إما بانتخابات فلسطينية

عواصم - وكالات: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرايل كاتس إنهاء حالة الطوارئ في البلدات الجنوبية القريبة من قطاع غزة، للمرة الأولى منذ هجوم «طوفان الأقصى»، الذي شنته حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية (حماس) في السابع من أكتوبر 2023. وقال كاتس في بيان صادر عن مكتبه أمس «قررت تبني توصية الجيش الإسرائيلي ورفع حالة الطوارئ الخاصة بالجهة الداخلية، وذلك للمرة الأولى منذ هجوم السابع من أكتوبر». وبحسب البيان، فإن القرار يعكس الواقع الأمني الجديد في جنوب البلاد، كما يأتي في وقت يتواصل فيه سريان اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر الجاري. ويعني هذا القرار انتهاء حالة التأهب القصوى التي فرضت قبل أكثر من عام عقب هجوم السابع من أكتوبر، والتي شملت قيوداً أمنية وإجراءات طوارئ واسعة في المناطق الجنوبية المحاذية لقطاع غزة.

في المقابل، أكد رئيس حركة (حماس) في غزة خليل الحية رفض فصل غزة عن الضفة الغربية المحتلة. وقال الحية في تصريحات صحافية أمس: «نؤكد ولا غزرة والصفقة الغربية هي وحدة وطنية واحدة، ولا نقبل فصل غزة عن الضفة المحتلة، والأصل أن تنتهي مدة اللجنة الإدارية إما بانتخابات فلسطينية